جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الانبار

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

JUAH on web
SCAN ME

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

المجلد الثاني والعشرون- العدد الثاني- حزيران2025

juah@uoanbar.edu.iq

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is anopen-access article under theCC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

المجلد الثاني والعشرون- العدد الثاني – حزيران ٢٠٢٥م/١٤٤٦هـ
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح
https://juah.uoanbar.edu.iq/

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار–كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبدالعزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار–كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية –جامعة الملك خالد-كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية –جامعة الملك خالد-كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دهام مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القيناوي	اسبانيا –Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق –جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الاثار
م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد...

احبتنا الباحثين حول العالم... نضع بين أيديكم العدد الثاني من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة والتي عن جامعة الانبار والتي تحمل بين ثناياها ١٥ بحثاً علمياً يضم تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل العراق وخارجه ومن وختلف الجامعات.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى الله الجميع خير الجزاء لما أنتجته قرائحهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئين من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعة الانبار، وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاهي المجلات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعيا لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحدا من عوامل رقي الأمم ومؤشرا على تقدمها... ومن الله التوفيق.

أ.د. فؤاد محمد فريح
رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- **الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:**
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq/ وفق المواصفات الاتية: حجم الورق A 4، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢،٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabicحجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو او APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء مؤلفيها، ولا تعبر بالضرورة عن راي المجلة.
- **بيانات الباحث والملخص:**
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين – عربي وانكليزي – بحد ادنى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- **ادوات البحث والجداول:**
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة A 4، على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسلة الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.

- **الوصول المفتوح:**
- متاحة جميع البحوث على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية ضمن سياسة الوصول المفتوح.
- **اجور النشر:**
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة١٢٥،٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي، واذا زادت صفحات البحث عن٢٥ صفحة تضاف٥،٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- **المراسلات :**
- توجه المراسلات الى: جمهورية العراق – جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq
- هاتف رئيس التحرير:٠٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦
- **E-mail** : juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	الأحوال الاقتصادية والعمرانية والحضارية للمغول	م.م. رجاء عزيز شلال أ.د. عبد الستار درويش	٤١٢-٤٢٤
٢	موقف العراق من الانتخابات البرلمانية اللبنانية ١٩٦٨	الهام حاتم تركي أ.د. فهمي احمد فرحان	٤٢٥-٤٣٦
٣	موقف العراق من قضية قبرص في الأمم المتحدة ١٩٤٥-١٩٥٨	حسن فزاع زيدان أ.د. جبران اسكندر رفيق	٤٣٧-٤٥١
٤	حركة عام ١٩٦٨ في المكسيك (دراسة وثائقية)	م.د. صبا ربيع احمد	٤٥٢-٤٧٣
٥	مسارع الراوي (سيرته الذاتية ونشاطه العلمي والفكري)	م.م. اياد خليف احمد م.م. مروة حسين علي	٤٧٤-٤٩٠

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٦	التحول الديموغرافي في العمر الوسيط لسكان محافظة الانبار للمدة (١٩٩٧ – ٢٠٢٣)	أ.د. اياد محمد مخلف	٤٩١-٥٠٩
٧	العلاقات الإحصائية للأيدي العاملة الزراعية في ريف قضاء الرمادي	هند وليد فرحان أ.د. خالد اكبر عبد الله	٥١٠-٥٢٦
٨	تقييم الخصائص المناخية وأثرها في الإصابة بمرض ذات الرئة في إقليم أعالي الفرات	رجاء حامد حسن أ.د. نظير صبار حمد	٥٢٧-٥٥٠
٩	تقانة استنبات الشعير آلية التنمية المستدامة للثروة الحيوانية (تجارب عربية)	أ.م.د. آمنة جبار مطر	٥٥١-٥٧٢
١٠	تحليل جغرافي لمواقع القشلات وسبل تنميتها سّياحيًا في إقليم كوردستان العراق (قشلة أربيل وعقرة أنموذجًا)	أ.م.د. بحري سالم فتاح الصفار	٥٧٣-٥٩٧

بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١١	تأثير تطبيقات تكنولوجيا التعلم الرقمية في تنمية المهارات الادائية لدى طلبة الجامعة	م.م. رامي خليل جندي أ.د. ياسر خلف رشيد	٥٩٨-٦٣٢
١٢	فاعلية انموذج الاستقصاء الثماني 8W'S في تنمية مهارات التنظيم الوجداني عند طلبة المرحلة الاولى في قسم علم الاجتماع	م.د. سراب محمود كريم	٦٣٣-٦٥١
١٣	أثر أنموذج تحفيز التفكير الذهني في فهم النصوص القرائية وتنمية الاستيعاب الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي	م. رشا عيادة خلف	٦٥٢-٦٧٤
١٤	فاعلية توظيف التعليم الأخضر في تنمية الوعي البيئي والتفكير التقويمي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات	م.م. سعد حمود ثلاج	٦٧٥-٦٩٩
١٥	فاعلية نموذج التعلم التفارغي في تحصيل طلاب الصف الاول متوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية التفكير الإقناعي لديهم	م.م. عمر جاسم مخلف	٧٠٠-٧٢٢

Volume 22, Issue 2, June 2025 المجلد ٢٢، العدد ٢، حزيران ٢٠٢٥

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

Journal of University of Anbar for Humanities

The 1968 Movement in Mexico - A Documentary Study-

* Dr. Saba Rabeea Ahmed

University of Anbar - College of Education for Humanities

https://doi.org/10.37653/juah.2024.144873.1260

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

A B S T R A C T

Aims: This study aims to investigate the historical importance of the 1968 movement in Mexico, which represented a pivotal turning point in the country's political and social history. This movement came as a result to the accumulation of repressive policies pursued by the Mexican regime, led by the Institutional Revolutionary Party, against the regime and seeking for social justice. The importance of this movement lies in the fact that it represented the first organized mass confrontation against the ruling authority, making it a pivotal event in the development of Mexican political consciousness. **Methodology**: The study adopted the historical-analytical approach, by collecting and analyzing official American documents related to the 1968 movement, including the political data and reports contained therein, with the aim of reconstructing a comprehensive picture of the movement's events, its internal and external context, and the extent of US interaction with developments within Mexico. **Results**: Following the analysis of the data that the researchers had gotten, the results showed that the demands were focusing on the construction, focusing on issues such as academic freedom, ending the militarization of universities, and unleashing public freedoms. However, the ruling regime met these peaceful demands with a bloody response, represented by the Tlatelolco Square massacre, which claimed the lives of hundreds of unarmed civilians, deeply shocking Mexican and international public opinion alike. **Conclusions**: Although the movement failed to bring about immediate political change, it paved the way for the growth of political awareness among subsequent generations, contributed to strengthening the culture of demanding rights, and exposed the nature of the authoritarian regime, which subsequently contributed to the formation of more organized and bold social movements.

Keywords: Student Movement, Mexico 1968, Communism, National Strike Council, Silent March, Olympic Games, Tlatelolco

*Corresponding author E-mail : saba.ahmed@uoanbar.edu.iq

Submitted: 23/11/2023
Accepted: 27/02/2024
Published: 15/06/2025

حركة عام ١٩٦٨ في المكسيك (دراسة وثائقية)

م.د. صبا ربيع احمد

جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

الأهداف: جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على حركة عام ١٩٦٨ في المكسيك، والتي مثّلت نقطة تحوّل محورية في تاريخ البلاد السياسي والاجتماعي. وقد برزت هذه الحركة كنتاج طبيعي لتراكمات من السياسات القمعية التي انتهجها النظام المكسيكي بقيادة الحزب الثوري المؤسسي، في مقابل تصاعد الإرادة الجماهيرية المطالبة بالإصلاحات الديمقراطية والعدالة الاجتماعية. وتكمن أهمية هذه الحركة في كونها مثّلت أول مواجهة جماهيرية منظمة ضد السلطة الحاكمة، ما جعلها حدثًا مفصليًا في مسار تطور الوعي السياسي المكسيكي. **المنهجية**: اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي التحليلي، من خلال جمع وتحليل الوثائق الأمريكية الرسمية المتعلقة بحركة ١٩٦٨، وما ورد فيها من معطيات وتقارير سياسية، بهدف إعادة بناء صورة شاملة لأحداث الحركة وسياقها الداخلي والخارجي، ومدى تفاعل الولايات المتحدة مع مجريات الأحداث داخل المكسيك. **النتائج**: أظهرت نتائج الدراسة أن مطالب الحركة الطلابية كانت إصلاحية الطابع، حيث ركّزت على قضايا الحرية الأكاديمية، وإنهاء عسكرة الجامعات، وإطلاق الحريات العامة. إلا أن النظام الحاكم قابل هذه المطالب السلمية بردّ دموي تمثل في مذبحة ميدان تلاتيلولكو، التي راح ضحيتها المئات من المدنيين العزّل، مما شكل صدمة عميقة للرأي العام المكسيكي والدولي على حد سواء. **الاستنتاجات**: على الرغم من فشل الحركة في إحداث تغيير سياسي فوري، فإنها مهّدت الطريق لنمو الوعي السياسي لدى الأجيال اللاحقة، وأسهمت في تعزيز ثقافة المطالبة بالحقوق، وكشفت طبيعة النظام السلطوي، مما أسهم لاحقًا في تشكيل حركات اجتماعية أكثر تنظيماً وجرأة.

الكلمات المفتاحية: الحركة الطلابية، المكسيك ١٩٦٨، الشيوعية، مجلس الاضراب الوطني، مسيرة الصمت، الألعاب الأولمبية، تلاتيلولكو.

المقدمة

كانت حركة عام ١٩٦٨ حدثاً مهماً في تاريخ المكسيك، بدأت عندما انتفض المئات من الطلاب والأساتذة من مختلف الجامعات المكسيكية، فضلاً عن طلاب المدارس الثانوية والمعلمين والاطباء والعمال ضد الحكومة المكسيكية للمطالبة بالإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي في البلاد والذي عده الحزب الثوري المؤسسي الحاكم بمثابة تهديد لسلطته، وتزامن ذلك مع بدء استعدادات المكسيك لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية التاسعة عشرة في مكسيكو سيتي عام ١٩٦٨، الامر الذي أثار غضب

الحكومة المكسيكية التي كانت ترفض اظهار المعارضة الشعبية للقوى الدولية، وتحركت بسرعة لقمع الحركة بذريعة الانتماء الشيوعي ومن أجل كسب التأييد الدولي لاسيما الولايات المتحدة الامريكية.

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على حركة عام ١٩٦٨ والابادة الجماعية في ساحة تلاتيلولكو والتي تحتل مكانة مؤلمة في ذاكرة المكسيكيين.

اعتمد البحث بشكل أساس على الوثائق الامريكية رفعت عنها السرية حديثاً حول احداث المكسيك عام ١٩٦٨، ومذبحة ساحة تلاتيلولكو وتشمل وثائق وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، ووثائق وكالة استخبارات الدفاع الامريكية، ووثائق الامن القومي الأمريكي، ووثائق وزارة الخارجية الامريكية، فضلاً عن بعض المقالات في الصحف الأجنبية.

قسم البحث إلى اربعة محاور تناول المحور الأول أسباب اندلاع حركة ١٩٦٨، وبحث المحور الثاني سياسة القمع الحكومي لتظاهرات طلاب الجامعة الوطنية المستقلة، أما المحور الثالث ناقش مجلس الاضراب الوطني ودوره في استمرار التظاهرات، واخيراً تناول المحور الرابع الإبادة الجماعية في تلاتيلولكو وانهاء الحركة.

اولاً: أسباب اندلاع حركة ١٩٦٨

شهدت المكسيك في النصف الثاني من القرن العشرين تصاعداً في النمو الاقتصادي، إذ توسع الاقتصاد بأكثر من ستة اضعاف وارتفع ناتج التصنيع بمعدل عشرة اضعاف، كما شهدت المكسيك استقراراً ملحوظاً في أوضاعها السياسية بفضل نجاح سياسة الحزب الثوري المؤسسي Partido Revolucionario Institucional (PRI) [١] وهيمنته المطلقة على الحكم، ومع ذلك كشف النمو الاقتصادي عن التفاوت الاقتصادي الشديد في توزيع الدخل وزيادة معدلات الفقر في المناطق الريفية[٢]، إذ كانت المكسيك تضم ٢٠ مليون تحت خط الفقر و ١٠ ملايين أمي[٣].

---

(١) الحزب الثوري المؤسسي: أسسه السياسي بلوتاركو إلياس كاليس في عام ١٩٢٩ باسم حزب الثورة المكسيكية، وفي كانون الأول عام ١٩٤٥، قرر الرئيس المكسيكي افيلا كاماتشو اصلاح الحزب ومنحه اسماً جديداً باسم الحزب الثوري المؤسسي بهدف الإيحاء للشعب المكسيكي بأن الحكومة والحزب الذي يمثلها قد حققوا مرحلة متقدمة على الصعيد السياسي، وأسس له قاعدة سياسية جديدة من خلال إلغاء حق التمثيل للقطاع العسكري في الحزب، مع إبقاء التمثيل لثلاث قطاعات معترف بها: الفلاحون، والعمال، والطبقة الوسطى، وتركيز السلطة بيد الرئيس المكسيكي واللجنة التنفيذية للحزب. للمزيد ينظر: Gloria M. Delgado de Cantu, Historia de Mexico: Mexico en el siglo veinte, Guarta Edicion, Vol.II, Pearson Educacion, Mexico, 2003; Victor Reynoso, Sistemas Electorales y sistemas de partidos en el Mexico contemporaneo (1917-2017), Vol.4, Ciencias Politicas y Relaciones Internacionales,Universidad de Las Americas Puebla, 2017, p.210.

(2) Burton Kirkwood, The History of Mexico, Greenwood Press, London, 2000, p190.

(3) Patricia Fournier and Jorge Martinez Herrera, Mexico 1968: Among Olympic Fanfares, Government Repression and Genocide, Springer Science, 2009, p.148.

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

أرادت الحكومة المكسيكية عرض تقدمها الاقتصادي للعالم باستضافة دورة الألعاب الأولمبية التاسعة عشرة عام ١٩٦٨ في العاصمة مكسيكو سيتي، مما يجعلها أول دولة نامية تستضيف دورة الالعاب الاولمبية، إذ أدركت الحكومة المكسيكية انها فرصة كبيرة امام الحضور السياحي والتغطية التلفزيونية الدولية للحدث لرفع مكانة البلاد دولياً، فضلاً عن جذب المستثمرين الدوليين، وإزاء ذلك نفذت الحكومة خططها وكل شيء بني في موعده(٤).

نمت المعارضة الشعبية للألعاب الأولمبية منذ أوائل تموز ١٩٦٨، والتي بدأت باندلاع تظاهرات كبيرة للطلاب المكسيكيين لأسباب منها زيادة انفاق الحكومة المكسيكية لبناء مرافق الألعاب الأولمبية، إذ شيدت مباني سكنية وفنادق ونظام مواصلات وملعب ذو جداريات كبيرة للمشاهير وانفاق مبالغ كبيرة بلغت ما يقرب من ١٥٠-٢٠٠ مليون دولار من التمويل العام، إلى جانب المطالبة بالإصلاح السياسي والاقتصادي ووضع حد لاستبداد نظام الحزب الثوري المؤسسي، والتفاوت الكبير في توزيع الدخل بسبب تركيز الثروة في أيدي عدد قليل من الناس، فضلاً عن الاعتقالات خارج اطار القضاء لقادة النقابات العمالية الذين اصبحوا سجناء سياسيين، وإلى جانب ذلك الأسباب العدائية بين الحزب الثوري المؤسسي والفئات الاكاديمية التي ارادت أن يخرج التعليم من المخطط الموروث من قبل الحكومات السابقة(٥)، وتدخل السلطات الحكومية في المؤسسات التعليمية ولاسيما الجامعة الوطنية المستقلة في المكسيكUniversity National Autonomous of Mexico (UNAM) ذلك عن طريق استخدام بعض القادة لعدد من المتسللين لإثارة الخلافات بهدف عزل مسؤول أو التدخل لاتخاذ قرارات في الجامعة(٦)، كما اعلن الأساتذة وموظفي جامعة فيراكروز University of Veracruz في ١٩ تموز ١٩٦٨ اضرابهم عن العمل وتظاهروا للمطالبة بزيادة رواتبهم، غير أن ذلك الاضراب اخذ منعطفاً إلى الأسوء وبحسب ما ورد في وثيقة أرشيف الامن القومي الأمريكي اضرب عشرون أستاذاً وموظفاً عن العمل، فضلاً عن اضراب وتظاهر العديد من طلاب الجامعة، وأعربت الإدارة الامريكية عن قلقها إزاء اضراب جامعتين خلال

(4) Lynn V. Foster, A Brief History of Mexico, Facts on File, U.S., 2009, p.205.

(٥) قرر الرئيس المكسيكي لازارو كارديناس Lazaro Cardenas (١٩٣٤-١٩٤٠) ضمن برنامج الإصلاح التعليمي إدخال المذهب الاشتراكي المناهض للكنيسة الكاثوليكية وتدريسه في المدارس الابتدائية والثانوية، نظراً لأنه كان معادياً للكنيسة ولرجال الدين، مما أثار سخط الكنيسة التي قامت بحث الناس على عدم تدريس ابنائهم المثل الاشتراكية وارسالهم إلى المدارس المعادية للمسيحية، واستمر التعليم على ذلك النهج حتى اندلاع الحركة الطلابية عام ١٩٦٨. للمزيد ينظر:

Ricardo Jose Alvarez, From Secret War to Cold War: Race, Catholicism, and the Un-Making of Counterrevolutionary Mexico, 1917-1946, Doctoral thesis of Philosophy, Yale University, U.S., 2022, p.222.

(6) Jacinto Rodriguez Munguia, Tlatelolco 1968 antes y despues de los meses oscuros, Palabra de Clio, Mexico, 2007, p.92.

أسبوعين، مما أدى إلى مقتل شخصين واصابة ٨ اخرين جراء وقوع صدامات مع قوات الامن المكسيكية[٧].

تصاعدت حدة التوترات في ٢٢ تموز ١٩٦٨، عندما فتحت قوات الامن وقوات مكافحة الشغب غرينادير Grenadier نيران اسلحتهم لإنهاء نزاع بين طلاب المدارس المهنية التابعة للمعهد الوطني للفنون التطبيقيةInstituto Politecnico Nacional (IPN) وطلاب مدرسة إسحاق أوتشوتيرينا Isaac Ochoterena الثانوية التابعة للجامعة الوطنية المستقلة في ساحة بلازا دي تريس كولتوراس Plaza de las Tres Culturas في حي تلاتيلولكو Tlatelolco في مكسيكو سيتي حول مباراة لكرة القدم والتي انتهت بهجمات بين جماهير الفريقين، إذ استخدمت قوات الامن القوة المفرطة والقنابل لتفريقهم مما أدى إلى مقتل أربعة طلاب، وإزاء ذلك انتفض طلاب المعهد الوطني للفنون التطبيقية، وقرروا في ٢٦ تموز تنظيم تظاهرة للاحتجاج على وحشية قوات الامن وطالبت بمحاسبة المسؤولين عن الحادثة إلا ان التظاهرة اخذت تخرج عن السيطرة، لاسيما عندما تدخلت مجموعة من الشيوعيين للاحتفال بالذكرى السنوية للثورة الكوبية[٨]، مما دفع قوات الامن إلى استخدام الأساليب القمعية ضد طلاب المعهد وأدى إلى مقتل أربعة اشخاص واصابة اكثر من ٢٠٠ شخص، كما داهمت مقر الحزب الشيوعي المكسيكي Party Communist Mexican (PCM) [٩] وألقت القبض على عدد من أعضائه[١٠].

---

(7) The National Security Archive (NSA), Student Unrest Troubles Mexico, No.1, Weekly Summary, 19 July 1968, pp.25-26.

(٨) الثورة الكوبية (١٩٣٥-١٩٥٩): ثورة مسلحة اندلعت في ٢٦ تموز ١٩٥٣ بقيادة فيدل كاستروFidel Castro ضد حكومة الرئيس الكوبي فولغينسيو باتيستا Fulgencio Batista بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في كوبا وممارسته أساليب تعسفية بعد استلامه السلطة منها إلغاء الأحزاب السياسية وفرض رقابة على الصحف، وسيطرة الولايات المتحدة على الاقتصاد الكوبي، فضلاً عن الفساد الإداري واغلاق الجامعات التي كانت المتنفس لانتشار الأفكار المناهضة للسياسة الامريكية، انتهت الثورة بالإطاحة بحكومة فولغينسيو باتيستا في الأول من كانون الثاني ١٩٥٩، ودخول ارنستو تشي جيفارا Ernesto Che Guevara العاصمة هافانا واعلن كاسترو رئيساً لكوبا وحول البلاد إلى النظام الشيوعي. للمزيد ينظر: ميسون فياض ذرب العبادي، سياسية الولايات المتحدة الامريكية تجاه كوبا (١٩٥٣-١٩٦٣)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١١، ص٧٠-٩١.

(٩) الحزب الشيوعي المكسيكي: تأسس في عام١٩١٧، باسم حزب العمال الاشتراكيPartido Socialista Obrero(PSO)، ثم تغيير اسمه إلى الحزب الشيوعي المكسيكي في تشرين الثاني عام١٩١٩، نتيجةً لقوة الحركة الشيوعية الدولية، والحركة العمالية في المكسيك، ونجاح ثورة أكتوبر الاشتراكية في روسيا عام١٩١٧، اذ أرسل الاتحاد السوفيتي ميخائيل بورودينMikhail Borodin إلى المكسيك لتنظيم الحزب الشيوعي على غرار الحزب البلشفي، ثم بلغ اوج سلطته وشعبيته اثناء رئاسة كارديناس (١٩٣٤-١٩٤٠)، الذي عمل على رفع القيود المفروضة على الصحافة الشيوعية، وأمر بأطلاق سراح السجناء السياسيين الشيوعيين، بيد أن أيامهم تحت الشمس لم تستمر طويلاً، لا سيما بعد اغتيال زعيم الثورة الروسية السابق ليون تروتسكيLeon Trotsky الذي طرد من الحزب الشيوعي ونفي إلى المكسيك اثر المنافسة بينه وبين جوزيف ستالين على السلطة، وتم اغتياله في أيار عام ١٩٤٠، في مكسيكو سيتي، واتهم الرئيس كارديناس الشيوعيين المكسيكيين

بعثت سفارة الولايات المتحدة الامريكية في مكسيكو سيتي في ٢٨ تموز ١٩٦٨، برقية إلى وزارة الخارجية الامريكية اشارت إلى تحول تظاهرة طلاب المعهد الوطني للفنون التطبيقية في المكسيك إلى اعمال شغب وتخريب واشعال النيران في الشوارع، مما أدى إلى تدخل قوات الامن واستخدامها القوة المفرطة ضد الطلاب الذين تحصنوا في عدة مباني، وأضافت السفارة الامريكية إلى قيام الطلاب بمداهمة مستودعات الأسلحة في المدينة من اجل مواجهة قوات الشرطة والجيش، ووقعت جراء ذلك اشتباكات عنيفة بين الطلاب وقوات الامن في ٢٩ تموز ١٩٦٨، في ساحة زوكالو Zocalo وسط مكسيكو سيتي، إذ استخدمت فيها قوات الجيش الحراب الثابتة ومركبات الاستطلاع المدرعة، مما أدى إلى وقوع العديد من القتلى والمصابين(١١).

استمرت الاحتجاجات الطلابية يوم ٣٠ تموز، ولكن في مواقع متفرقة من العاصمة مكسيكو سيتي، وتمكن الطلاب من الاستيلاء على الحافلات واستعملوها في اغلاق الشوارع، عند ذلك أصدرت الحكومة المكسيكية اوامرها بنقل قوات الامن والشرطة من جميع انحاء مكسيكو سيتي إلى المواقع التي بدت الاضطرابات فيها تلوح في الأفق، كما أصدر وزير الدفاع المكسيكي الجنرال مارسيلينو غارسيا باراغانMarcelion Garcia Barragan في ٣٠ تموز بياناً أعلن فيه **"أن الجيش مستعد لصد أي عدوان، وسيستخدم القوة اللازمة في قمع أي تمرد"**، وتمكنت قوات الشرطة من العثور على ٣٠٠ زجاجة مولوتوف و ٢٥٠ لترا من الغاز والعديد من الزجاجات الفارغة، فضلاً عن بندقية واحدة وسكاكين وحجارة وسلاسل في المباني التي تم طرد الطلاب منها، واستخدام وحدات الجيش المكسيكي المتمركزة في مكسيكو سيتي لمساعدة الشرطة وقوات مكافحة الشغب في تفريق حشود الطلاب التي خرجت عن السيطرة في مكسيكو سيتي، إذ قام الطلاب برمي الحجارة وزجاجات المولوتوف واشعلوا النار في الحافلات التي استولوا عليها في وقت سابق، مما أدى إلى قيام الشرطة وقوات الجيش وفيلق القنابل اليدوية باستعمال الغاز المسيل للدموع والعصي الكهربائية لتفريق الطلاب الذين تحصنوا في عدة مباني معظمها مدارس المدينة، كما استمرت الدوريات العسكرية في المناطق المضطربة، واستخدمت طائرات الهليكوبتر لتحديد مواقع الاضطرابات المحتملة(١٢).

بالتواطؤ في القتل، مما أدى إلى منع الحزب الشيوعي من المشاركة في انتخابات عام ١٩٤٠. للمزيد ينظر: Renata K. Eller, Mexico's Cold War Cuba, The United States, and the Legacy of the Mexican Revolution, Cambridge University Press, UK, 2015, pp.34-35.

(10) Karol Derwich, EL Morimento Estudiantil de 1968 como Inicio de La Transformacion democratica en Mexico, Ibero-Americana Pragensia ano XL VIII, No.2, 2022, p.42.

(11) NSA, Troops Used to Help Quell Mexico City Student Riots, No.8, 30 July-14 August 1968, p.2.

(12) Ibid, p.1.

حذرت الإدارة الامريكية الرئيس المكسيكي غوستاف دياز أورداز Gustavo Diaz Ordaz[١٣] قبل أسابيع من الاضطرابات من تحركات الحزب الشيوعي المكسيكي الذي تواطئ مع السفارة السوفيتية في مكسيكو سيتي لإثارة التظاهرات الطلابية، مما اضطر الرئيس المكسيكي إلى قطع جولته في ولايات كوليما Colima وخاليسكو Jalisco وعاد إلى العاصمة مكسيكو سيتي، ووجه نداء من أجل الوحدة الوطنية في خطاب ألقاه في كلية القوات الجوية المكسيكية، وتوعد **"بأن الحكومة ستحاسبهم على أي تعطيل للنظام قبل أو أثناء الألعاب الأولمبية"**[١٤]، لاسيما انه ادرك تأثير الصورة التي تعكسها تلك التظاهرات على الألعاب الأولمبية[١٥].

اشارت مذكرة وزارة الخارجية الامريكية في ٣١ تموز ١٩٦٨، إلى قرار الرئيس المكسيكي دياز أورداز بشن حملة اعتقالات ضد قادة الحزب الشيوعي وترحيل اعداد شيوعية كبيرة خارج المكسيك، عندما أدرك تأثير التدخل الشيوعي على الاحتجاجات الطلابية[١٦]، وأوضحت الإدارة الأمريكية أن الحركة الطلابية تأثرت بشكل كبير بانتصار الثورة الكوبية، إذ انضم العديد من الطلاب إلى المنظمات والأحزاب السياسية الشيوعية وأخذوا يجتمعون خلال أوقات فراغهم في دور القراءة مع التيار الاشتراكي، مما مكن السوفييت على تحويل التظاهرات السلمية إلى اعمال شغب خطيرة وحدوث مواجهات عنيفة مع قوات الأمن ووقع جراء ذلك العديد من القتلى وحدوث أضرار جسيمة في الممتلكات العامة[١٧].

ثانياً: سياسة القمع الحكومي لتظاهرات طلاب الجامعة الوطنية المستقلة

اتسمت الحركة الطلابية منذ أوائل آب ١٩٦٨ بالتماسك والقوة في معارضة الحكومة المكسيكية، وكان تأثير تلك القوة واضح بشكل كبير في مقاطعة الحكومة وتعليق الدراسة في المدارس الثانوية المرتبطة بالجامعة الوطنية المستقلة والمعهد الوطني للفنون التطبيقية الذين خرجوا في تظاهرة كبيرة مما دفع قوات الشرطة والجيش إلى محاصرة المدارس الثانوية ومعهد الفنون التطبيقية واستولت على مباني

---

(١٣) غوستاف دياز أورداز: سياسي مكسيكي ولد عام ١٩١١، حصل على شهادة القانون في جامعة بوبيلا عام ١٩٣٧، وعضواً في مجلس النواب (١٩٤٣-١٩٤٦)، ومجلس الشيوخ (١٩٤٦-١٩٥٢)، ورئيس الجمهورية (١٩٦٤-١٩٧٠). للمزيد ينظر: Harris M. Lentz, Heads of States and Governments Since 1945, Taylor and Francis, UK, 2014, p.550.

(14) NSA, Students Stage Major Disorders in Mexico, No.3, Weekly Summary, Washington, 2 August 1968, p.20.

(15) NSA, Student Disturbances in Mexico City, No.6234, Washington, 31 July 1968, p.86.

(16) Foreign Relations of the United States (F.R.U.S.), Vol.XXXI, 1964-1968, Information Memorandum from the Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs (Oliver) to Secretary of State Rusk, No.362, Washington, July 31, 1968, p.764.

(17) NSA, Students Stage Major Disorders in Mexico, No.3, Weekly Summary, Washington, 2 August 1968, p.20.

الجامعة الوطنية المستقلة والمدارس المرتبطة بها وشنت حملة اعتقالات واسعة استهدفت العديد من الطلاب[١٨].

كان رد فعل الإدارة الاكاديمية في الجامعة الوطنية المستقلة على انتهاك استقلالية الجامعة قوياً وموحداً، إذ قاد رئيس الجامعة الوطنية المستقلة خافيير باروس Javier Barros[١٩] تظاهرة كبيرة في الأول من آب ١٩٦٨، شارك فيها معظم الطلاب من كليات مختلفة وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الوطنية المستقلة ومعهد الفنون التطبيقية والعديد من المدارس الثانوية احتجاجاً على انتهاك استقلالية الحرم الجامعي والمطالبة بالأفراج عن الطلاب المحتجزين اثناء اعمال الشغب والدفاع عن الطلاب من ملاحقة قوات الشرطة والجيش، وقام رئيس الجامعة خافيير باروس بإنزال العلم الوطني إلى النصف حداداً على الاحداث التي وقعت قبل أيام[٢٠]، ثم ألقى خطاباً جاء فيه: **"أن الاحتجاجات حق مشروع ويجب على الحكومة اتخاذ جميع التدابير اللازمة لكي تضمن عدم لجوء افراد الشرطة إلى استعمال القوة المفرطة تجاه الطلاب، واليوم أريد أن اعبر بأن المؤسسة الاكاديمية أصبحت مهددة بشكل خطير، تلك المؤسسة عن طريق سلطاتها واساتذتها وطلابها تعرب عن عميق اسفها لما حدث....نحن لا نستسلم للاستفزازات التي تأتي من الخارج أو حتى من الداخل، الجامعة أولاً فلنبقى متحدين للدفاع عنها وعن حرية الفكر والاجتماع والتعبير والاهم استقلالية الجامعة"**[٢١]، وطلب خافيير باروس من قوات الشرطة والجيش الانسحاب من مباني الجامعة مهدداً إياهم قائلاً: **" أود أن انتهز الفرصة لأعلن انه إذا لزم الأمر سوف أقود تظاهرة احتجاجية خارج الحرم الجامعي، مطلبنا واضح وهو الاحترام المطلق لاستقلالية الجامعة"**[٢٢].

يبدو أن خطاب رئيس الجامعة اعطى الاحتجاجات الطلابية شرعية ونهجاً للإنصاف والعدالة.

إزاء ذلك، نظم طلاب من مختلف المدارس والجامعات تظاهرة في ٢ آب ١٩٦٨ للتنديد بتظاهرة الأول من آب والتي وصفوها بـ (المهزلة الرسمية) وأدانوا رئيس الجامعة خافيير باروس، لأنه حول المطالب الأساسية للحركة الطلابية إلى مطالب بسيطة منها إطلاق سراح الطلاب المعتقلين، وانسحاب قوات

(18) Angelica Perez Nava, La Imagen Centenaria Movimiento Estudiantit de 1968, Archivo General de la Nacion, Numero 17, Septiembre 2018, p.142.

(١٩) خافيير باروس: مهندس وسياسي مكسيكي ولد عام ١٩١٥ في مكسيكو سيتي، حصل على شهادة الهندسة المدنية في الجامعة الوطنية المستقلة، عمل مستشاراً جامعياً عام ١٩٣٨، ومديراً لمعهد النفط ١٩٦٤، ورئيساً للجامعة الوطنية المستقلة عام ١٩٦٦. للمزيد ينظر: Dulce Maria and Granja Castro, Javier Barros Sierra,Su Vida, Sus Ldeas Y Su Obra, UNAM, Direccion General de Publicaciones y Fomento Editoral, Mexico, 2006, pp.92-94.

(20) Pedro Angeles Becerra, Conflicto Estudiantil 1968, Universidad Autonoma del Estado de Hidalya, Stars Rated for Excellence, 2013, p.4.

(21) Karal Derwich, op.cit, p.74.

(22) Pedro Angeles Becerra, op.cit. p.4.

الجيش والشرطة من مباني الجامعة، ولم يتم طرح مطالب الحركة المتمثلة في إجراء تغيير ديمقراطي في البلاد، والمزيد من الحريات السياسية والمدنية، فضلاً عن وضع حد لاستبداد نظام الحزب الثوري المؤسسي[٢٣].

ثالثاً: مجلس الاضراب الوطني ودوره في استمرار التظاهرات

كانت الخطوة الأساسية في الحركة تشكيل منظمة طلابية من شأنها تمثيل جميع المدارس والجامعات ففي ٢ آب ١٩٦٨، تم تشكيل مجلس الاضراب الوطني Consejo Nacional de Huelga (CNAM) الذي ضم ٢٤٠ طالباً من الجامعة الوطنية المستقلة، والجامعة الأيبيرية الأمريكية University Iberoamerican، وجامعة لا سال La Salle University، وجامعة بويبلا المستقلة Meritorious Autonomous University of Puebla، والمعهد الوطني للفنون التطبيقية والاتحاد الوطني للتكنولوجيا Tecnicos Nacional de Estudiantes وغيرها من الجامعات والمدارس الثانوية، بهدف تنسيق الاحتجاجات وتوجيهها وتعزيز الإصلاحات السياسية الاجتماعية والتعليمية، وتم تحديد مطالب الحركة الطلابية في وثيقة مكونه من ست نقاط[٢٤]:

١.إطلاق سراح السجناء السياسيين.

٢.إقالة قائد شرطة مكسيكو سيتي من منصبه الجنرال لويس كويتو راميريز Luis Cueto Ramirez ونائبه الجنرال راؤول منديولا Raul Mendiola والمقدم أرماندو فرياس Armando Frias.

٣.حل قوات مكافحة الشغب غرينا ديز المسؤولين عن اعمال القمع.

٤.إلغاء المادتين ١٤٥ و١٤٥ مكرر من قانون العقوبات اللتين فرضتا عقوبة سجن أي شخص يحضر اجتماع لثلاثة أشخاص أو أكثر، ويعد ذلك تهديداً للنظام العام.

٥.تعويض أهالي القتلى والجرحى جراء اعمال القمع الحكومي منذ يوم ٢٦ تموز.

٦.إجراء المفاوضات مع الحكومة في إطار الحوار العام.

أعربت الحكومة المكسيكية عن مخاوفها إزاء تشكيل مجلس الاضراب الوطني، لاسيما انه كان بقيادة راؤول ألفاريز غارينRaul Alvarez Garin، وسقراط كامبوس ليموسSocrates Campos Lemos، وجيلبرتو جيفارا نيبلا Gilberto Guevara Niebla، ومارسيليتو بيريلوMarcelino Perrillo، وهم قادة في الحزب الشيوعي المكسيكي، وبينما كان العالم يوجه انظاره إلى مكسيكو سيتي لحضور دورة الألعاب الأولمبية، سعى قادة مجلس الاضراب الوطني إلى تحقيق تقدم سلمي لمعالجة المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتفاقمة، وقرر إجراء مفاوضات مع الحكومة المكسيكية، بيد أن الأخيرة لم تكن مستعدة للتفاوض وتلبية أي من المطالب على الرغم أن مطالب مجلس الاضراب الوطني كانت محدودة للغاية والمتمثلة بديمقراطية حقيقية في البلاد، وبما أن الحكومة لم تستجب للمطالب

(23) Karal Derwich, op.cit, p.48.

(24) NSA, Weeekly Report, No.4, 12 August 1968, p.2.

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

واصل الطلاب تظاهراتهم الحاشدة وحصلوا على دعم الأساتذة الجامعيين، وبينما كانت الألعاب الأولمبية قاب قوسين أو ادنى واصل مجلس الاضراب الوطني مناقشاته العامة وطباعة وتوزيع المنشورات وألقاء الخطب التي ساعدت على حشد الدعم الشعبي لقضيتهم[٢٥].

قرر مجلس الاضراب الوطني تنظيم تظاهرة احتجاجية في ١٣ آب ١٩٦٨، بدأت من شوارع مكسيكو سيتي باتجاه زوكالو Zocalo امام القصر الوطني، إذ خرج ١٨٠ ألف طالب في تظاهرة كبيرة وحصلت على دعم الأكاديميين والمعلمين والأطباء وعمال السكك الحديدية الذين أدركوا ان الطلاب كانوا يناضلون من أجل تحسين أوضاعهم المعاشية، وأشادت اللافتات التي حملها الطلاب بالثورة الكوبية ونددت بقوات مكافحة الشغب ومسؤولي مكسيكو سيتي وحتى الرئيس دياز أورداز، وعلى الرغم من أن التظاهرة كانت صاخبة، إلا انها انتهت دون وقوع حوادث[٢٦].

أشارت الإدارة الامريكية في ٢٣ آب ١٩٦٨ إلى موافقة الحكومة المكسيكية على إجراء حوار مع مجموعة من الطلاب المتظاهرين وتم عرض مطالب الحركة الطلابية على طاولة الاجتماع إلى جانب مطالب أخرى والمتمثلة باستقلالية الجامعة الوطنية المستقلة، وعدم تدخل القوات العسكرية في الجانب التعليمي، وإصلاح المباني المدرسية التي تضررت اثناء اعمال العنف، وبينما حذرت الإدارة الامريكية من تجاهل الحكومة المكسيكية لتلك المطالب والذي من شأنه أن يزيد من احتمالية حدوث احتجاجات أكبر مما يؤدي إلى الاخلال بالنظام العام في البلاد[٢٧]، إلا أن الحكومة المكسيكية لم تكن عازمة على تحقيق مطالب الحركة الطلابية واتهمت الطلاب بالتخريب والانتماء الشيوعي بدلاً من رؤية انتقاداتهم الصحيحة تجاه سياسة النظام المكسيكي، لاسيما بعد أن أفادت احدى تقارير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية بوجود تسلل محتمل للأسلحة من كوبا لدعم الحركة الطلابية، الامر الذي دفع الحكومة المكسيكية في ٢٤ آب إلى انهاء المفاوضات مع الطلاب، ووضع البحرية المكسيكية في حالة تأهب، إذ تم إرسال ثلاثة زوارق حربية وكاسحتي ألغام للقيام بدوريات على خط ساحل يوكاتانYucatan المكسيكي[٢٨].

يبدو أن الحكومة المكسيكية اختارت توجيه اللوم إلى الطلاب والى الجماعات الشيوعية التي كانت تحاول احراج المكسيك امام العالم، لاسيما أن دورة الألعاب الأولمبية كانت تمثل للحكومة المكسيكية فرصة لتظهر للعالم أن المكسيك دولة مستقرة وديمقراطية.

أفاد تقرير وكالة استخبارات الدفاع الامريكية بإن الحراك وصل ذروته في ٢٧ آب ١٩٦٨، عندما خرجت تظاهرة احتجاجية كبيرة بدأت من حديقة تشابولتيبيك Chapultepec بالقرب من متحف الانثروبولوجيا ثم إلى شارع باسيو دي لا ريفورما Paseo de la Reforma مروراً بالسفارة الامريكية ووصولاً

(25)Karal Derwich, op.cit, p.48.

(26) NSA, Troops Used to Help Quell Mexico City Student Riots, No.8, 30 July-14 August 1968, p.4.

(27) NSA, Mexican Government in A Quandary over Student Crisis, No.5, 23 August 1968, p.24.

(28) Central Intelligence Agency (CIA), Mexican Military Alert for Possible Cuban Infiltration of Arms Destined for Student Use, No.7, 24 August 1968, p.2.

إلى ساحة زوكالو[٢٩]، وأشارت التقديرات إلى مشاركة ١٠٠ ألف شخص نتيجة الدعم الاجتماعي للحركة الطلابية، إذ تضامن مع الطلاب أولياء أمورهم والاخوة والاخوات، فضلاً عن عمال السكك الحديدية وعمال النفط والكهرباء وأصحاب سيارات الأجرة والباعة المتجولين ومجموعات صغيرة من الفلاحين[٣٠] وقام المتظاهرون بإزالة العلم المكسيكي واستبدلوه بـ (علم الاضراب الطلابي) باللونين الأحمر والأسود كرمز للإضراب العام، ورفعوا لافتات تحمل إساءة للرئيس المكسيكي وإلقاء الخطب والاغاني والشعارات للتعبير عن مطالبهم الديمقراطية، مما اثارت تلك الأفعال استياء العديد من المكسيكيين بما في ذلك بعض المتعاطفين مع الطلاب، واستغلت الحكومة المكسيكية ذلك لإصدار أوامرها للشرطة والجيش باستخدام القوة إذا لزم الامر ضد المتظاهرين، وفي منتصف نهار ٢٨ آب تجمع الاف من المتظاهرين المؤيدين للحكومة في زوكالو لإظهار ولائهم للنظام المكسيكي وقاموا بإزالة علم الاضراب الذي رفعه الطلاب في اليوم السابق ورفعوا العلم المكسيكي، كما نشرت الحكومة المكسيكية عبر وسائل الاعلام صور مسيئة للحركة الطلابية، ثم قام افراد من الجيش والشرطة بدخول ساحة زوكالو وهاجموا المتظاهرين عندما رفضوا مغادرة الساحة، واشتبكت قوات الجيش والشرطة مع الطلاب الذين كانوا يحاولون تشكيل مجموعات في وسط المدينة من اجل تحصين مدخل الجامعة الوطنية المستقلة بالحافلات التي استولوا عليها ثم قامت قوات الجيش باستخدام السيارات المدرعة للقيام بدوريات في المدينة، وأشار تقرير وكالة استخبارات الدفاع الامريكية بإن عدد الجرحى في احداث ذلك اليوم لم يكن واضحاً، إلا ان بعض المصادر الحكومية أفادت بإصابة ٤ اشخاص فقط[٣١].

واصلت عناصر الجيش والشرطة في يومي ٢٩ و٣٠ آب دورياتها في مناطق الاضطرابات مع تمركز قوة عسكرية لحراسة السفارة الامريكية، عند ذلك انخفضت المواجهات بين الطلاب والشرطة منذ أن تحركت الحكومة المكسيكية ضد الاحتجاجات الأخيرة، فضلاً عن أن الرئيس المكسيكي دياز أورداز كان مصمماً على وقف تلك الاحتجاجات ذلك عندما ألقى خطابه الوطني في الأول من أيلول ١٩٦٨ والذي استمر ثلاث ساعات وخصص أكثر من ساعة من خطابه لقضية الطلاب[٣٢]، قائلاً: **"لقد كنا متسامحين حتى مع التجاوزات المنتقدة، لكن كل شيء له حدود ولم يعد بإمكاننا السماح باستمرار انتهاك النظام القانوني بشكل لا يمكن إصلاحه، لا نريد أن نجد انفسنا نتخذ إجراءات لا نريدها، ولكننا سنتخذها**

(29) Defense Intelligence Agency (DIA), Army Intervenes on Additional Occasions in Mexico City Student Situation, No.12, 24 September 1968, p.2.

(30) NSA, Mexican Government Stalls Student Movement, No.8, 6 September 1968, p.24.

(31) DIA, Army Intervenes on Additional Occasions in Mexico City Student Situation, No.12, 24 September 1968, p.2.

(32) Ibid, p.3.

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

إذا لزم الأمر مهما كان واجبنا سنفعله وبقدر ما نحن ملزمون بالذهاب سنذهب"[٣٣]، وتجاهل الرئيس دياو أورداز العديد من مطالب الطلاب، لكنه قدم تنازلات بسيطة منها اقتراحه بعقد جلسات استماع مفتوحة في الكونجرس المكسيكي حول ضرورة تغيير المادة (١٤٥) من القانون الجنائي[٣٤].

وفقاً لتقرير مجلس الامن القومي الأمريكي في ٦ أيلول ١٩٦٨، أن خطاب الرئيس المكسيكي أحدث انقساماً في الحركة الطلابية وأصدرت إحدى المجموعات الطلابية بياناً أشارت فيه إلى عزمها على مواصلة القتال حتى تحقيق جميع المطالب، بينما أشارت مجموعة أخرى إلى رغبتها في الحوار مع الحكومة عندما ينتهي القمع[٣٥].

كانت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية قد حذرت في وقت سابق الرئيس المكسيكي دياز أورداز على ضرورة احتواء الازمة في البلاد بهدف منع الشيوعية من التغلغل في التعليم العالي المكسيكي، إلا أنه منذ بداية الاحتجاجات لم تبدو الحكومة المكسيكية موحدة أو متأكدة بشأن الإجراء الذي ينبغي اتخاذه وغير قادرة على تعبئة نفسها للتعامل مع المشكلة المتفاقمة، بصرف النظر عن سياسة القمع الحكومي، إذ افادت وكالة الاستخبارات الامريكية في ٩ أيلول ١٩٦٨ **"كانت هناك مدة لم تتخذ فيها الحكومة المكسيكية أي خطوات إيجابية، وكان هناك أمل في التدخل الشخصي للرئيس المكسيكي في ذروة التظاهرات، لكنه اختار الانتظار حتى مناسبة خطابة الوطني ليصبح متورطاً شخصياً في الازمة الطلابية، إذ خصص ثلث من خطابه لمشكلة الطلاب واعرب عن استعداده للتفاوض بشأن بعض القضايا"**، وحذرت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية من خطورة الازمة وحملت كوبا والاتحاد السوفيتي مسؤولية ما حدث في المكسيك، إذ ادركت هم من دبروا الاضطرابات الطلابية أو قاموا على الأقل بتوفير المساعدة اللازمة لها، إلى جانب انقسام الطلاب إلى مجموعتين كانت احدهما عازمة على مواصلة القتال ونشر الازمة في الجامعات والمدارس خارج العاصمة مكسيكو سيتي، كما أن مجلس الاضراب الوطني بدأ كمجموعة غير متماسكة من الطلاب وأصبح فيما بعد أفضل تنظيم يمثل جميع المدارس والجامعات، فضلاً عن المثقفين اليساريين في المكسيك الذين كانوا يستغلون الوضع بأفضل ما لديهم من قدرات[٣٦]، ومن الممكن استخدام الألعاب الأولمبية كنقطة محورية للتظاهرات والنشاط لصالح الشيوعية، وليس من المستحيل أن ينجذب اشخاص من الولايات المتحدة الامريكية إلى مكسيكو سيتي لتعزيز تلك التظاهرات[٣٧].

(33) Oscar Fernandez, 50 Anos del Movimiento del 68.13 de septiembre de 1968: la "marcha silenciosa que callo al gobierno, Laizquierda Diario, 11 September 2018, p.2.

(34) NSA, Mexican Government Stalls Student Movement, No.8, 6 September 1968, p.24.

(35) NSA, Mexican Government Stalls Student Movement, No.8, 6 September 1968, p.24.

(36) CIA, Mexico City Student Movement, No.87110, 9 September 1968, pp.1-2.

(37) CIA, Olympic Games, Mexico City, 1968, No.13, 12 September 1968, p.2.

أدى انقسام الحركة الطلابية إلى إلغاء المفاوضات من جانب الحكومة المكسيكية التي ادركت ان مناوراتها من خلف الكواليس لإثارة الخلافات وتقسيم الحركة الطلاب كانت فعالة، كما كرست الصحف الرسمية والإذاعة والتلفزيون نفسها لخلق مناخ قمعي وزادت من حملة التشهير ضد الطلاب، فضلاً عن قيام المروحيات بإلقاء منشورات في شوارع مكسيكو سيتي كانت تدعو الآباء إلى عدم السماح لأولادهم بحضور التظاهرات، لأنهم سيواجهون الجيش[٣٨]، الامر الذي أثار غضب الحركة الطلابية ضد الحكومة المكسيكية وهددوا بمواصلة تظاهراتهم في الشوارع[٣٩]، ففي ١٣ أيلول نظمت الحركة الطلابية مسيرة من المتحف الوطني للأنثروبولوجيا إلى ساحة زوكالو بمكسيكو سيتي أطلق عليها (مسيرة الصمت)، إذ سار ٣٠٠ ألف طالب وأستاذ في صمت مطلق وأفواههم مغطاة بشريط لاصق لمواجهة الحملة الحكومية التي حملتهم مسؤولية اعمال الشغب ومشاركتهم في مؤامرة دولية ضد المكسيك حسب وصفهم، واظهر الطلاب أنهم قادرون على السير في صمت وأن تظاهراتهم سلمية وبعيدة عن العنف، وتحدث في ذلك اليوم ثلاثة طلاب فقط لعرض مطالبهم وكان ابرزها الاستجابة لمطالب مجلس الاضراب الوطني، وأن تكون المناقشات مع الحكومة المكسيكية علنية، وفي نهاية الكلمة تم كسر الصمت بالنشيد الوطني المكسيكي ووقفوا ومعهم المشاعل المضاءة، وحملوا لافتات كتب عليها: **(أيها الشعب المكسيكي يمكنكم أن تروا أننا لسنا مخربين أو متمردين بلا قضية، كما تم وصفنا بشكل متكرر، يمكنكم أن تدركوا أن صمتنا، الصمت المؤثر الذي يعبر عن مشاعرنا وسخطنا في الوقت ذاته)**، وفي نهاية المسيرة اندلعت أعمال شغب في متحف الانثروبولوجيا، عندما قامت قوات الجيش والشرطة بتدمير السيارات والحافلات، فضلاً عن اعتداءات أخرى بهدف تحميل الطلاب المسؤولية، إلا أن الاهتمام انصب على المسيرة ومطالبها والتي كانت بمثابة مصدر إلهام للفئات الأخرى التي لم تكن قد شاركت بعد[٤٠].

يمكن القول، كان الصمت سلاحاً جديداً لإزالة حجج الحكومة المكسيكية التي اتهمت الحركة الطلابية بالفوضى والعنف.

نظمت الحركة الطلابية في ١٥ أيلول ١٩٦٨، تظاهرة احتجاجية أخرى، عند ذلك اصدر الرئيس دياز أورداز أوامره إلى قوات الجيش والشرطة باجتياح الجامعة الوطنية المستقلة لوضع نهاية غير مشروطة للحركة الطلابية التي استمرت لأكثر من شهرين، وذكرت الحكومة المكسيكية ان الجامعة الوطنية المستقلة أصبحت مركزاً للمعارضة والتخريب وتسيطر عليها قوى خارجية[٤١]، ووفقاً لمذكرة السفارة الامريكية في مكسيكو سيتي في ١٩ أيلول ١٩٦٨، أن ما يقرب من ١٨ الف جندي بما في ذلك الوحدات المدرعة استولوا على الحرم الجامعي في ليلة ١٨ أيلول، والمبرر الذي قدمته الحكومة المكسيكية

(38) Oscar Fernandez, op.cit, p.2.

(39) NSA, Mexican Students Still Spar with Government, No.10, 13 September 1968, p.25.

(40) Victoria Carpenter, The Tlateloco Massacre Mexico 1968, University of Wales Press, Wales, 2018, p.189.

(41) CIA, Student Unrest, No.47, 13 September 1968, p.1.

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

هو الاحتلال غير القانوني لمباني الجامعة من قبل الطلاب المضربين[٤٢]، كما أشار تقرير وكالة استخبارات الدفاع الامريكية في أيلول، بأن استيلاء قوات الشرطة والجيش المكسيكي على الجامعة الوطنية المستقلة اثار المجموعات الطلابية في مدينة مكسيكو سيتي نتيجة للاحتلال العسكري للحرم الجامعي، ووقعت جراء ذلك العديد من الاشتباكات مع قوات الجيش والشرطة، إذ قامت مجموعة طلابية بضرب القوات العسكرية بالحجارة، وتمكنت الشرطة من تفريقهم باستعمال الغاز المسيل للدموع واعتقلت عدد من الطلاب، عند ذلك اصدر رئيس الجامعة باروس سييرا بياناً انتقد فيه سياسة القمع الحكومي ضد المتظاهرين، أما وزير الدفاع المكسيكي غارسيا باراغان صرح بأن الجيش ليس لديه مصلحة في البقاء في مباني الجامعة وأنه سيتم تسليمها إلى سلطات الجامعة بموجب أمر رئاسي[٤٣].

بعث مساعد وزير الخارجية لشؤون أمريكا اللاتينية كوفي تي أوليفر Covey T. Oliver[٤٤] مذكرة معلومات إلى وزير الخارجية الامريكية دايفيد دين راسك David Dean Rusk[٤٥] في ٢٠ أيلول ١٩٦٨، أشار فيها إلى قيام القوات العسكرية المكسيكية بالسيطرة على الجامعة الوطنية المستقلة من أجل إنهاء الاضطرابات الطلابية، وأضاف كوفي أوليفر بأن هيبة نظام دياز أورداز قد تضررت بسبب عدم احتوائه للازمة الطلابية منذ بدايتها، وانتهاكه لاستقلالية الجامعة[٤٦]، الامر الذي أدى إلى وقوع اشتباكات بين الطلاب وقوات الشرطة والجيش في مساء يوم ٢١ أيلول، واستمرت حتى صباح يوم ٢٢ أيلول، في تلاتيلولكو بمكسيكو سيتي بالقرب من وزارة الخارجية المكسيكية وتسببت زجاجات المولوتوف التي ألقاها الطلاب في إلحاق أضرار بمبنى سكني وبوزارة الخارجية، ولم تتمكن قوات مكافحة الشغب من اخضاع وتفريق الطلاب، وأشار تقرير إدارة استخبارات الدفاع الأمريكية إلى مقتل أحد أفراد قوات مكافحة الشغب، ووقوع المئات من الجرحى، فضلاً عن سماع دوي إطلاق نار متقطع، عند ذلك وصل ٥٠٠ جندي

(42) NSA, Student Unrest, No.11, 19 September 1968, p.1.

(43) Defense Intelligence Agency (DIA), Army Intervenes on Additional Occasions in Mexico City Student Situation, No.12, 24 September 1968, p.4.

(٤٤) كوفي تي أوليفر: دبلوماسي امريكي، ولد عام ١٩١٣، عين عام ١٩٦٢ في اللجنة القضائية للبلدان الامريكية، وعمل سفيراً لدى كولومبيا (١٩٦٤-١٩٦٦)، وعين مساعد وزير الخارجية لشؤون البلدان الامريكية عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٦٨، ثم ترك الخدمة عام ١٩٦٩ وعاد الى كلية الحقوق في جامعة بنسلفانيا. للمزيد ينظر: U.S. Department of State, Department of State News Letter, Bureau of Administration, 2018, p.18.

(٤٥) دايفيد دين راسك: دبلوماسي امريكي، ولد عام ١٩٠٩، عين مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأقصى (١٩٥٠-١٩٥١)، ومساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية (شباط١٩٤٩-أيار١٩٤٩)، وعين وزيراً للخارجية (١٩٦١-١٩٦٩). للمزيد ينظر: Ian James Bickerton, John F. Kennedy A Reference Guide to his Life Works, Rowman and Littlefield Publishers, U.S., 2019, pp.197-198.

(46) F.R.U.S., Vol.XXXI, 1968, Information Memorandum from the Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs (Oliver) to Secretary of State Rusk, No.363, 20 September 1968, p.766.

مع مجموعة من الدبابات وتم السيطرة على الوضع، وأفاد مكتب المدعي العام في المنطقة انه تم اعتقال ٥٠٠ شخص، وفي ٢٣ أيلول أعلن رئيس الجامعة باروس سييرا استقالته احتجاجاً على انتهاك استقلالية الجامعة والاعتداء على الطلاب، فضلاً عن الهجمات اللفظية الموجهة ضده من قبل قادة الحزب الثوري المؤسسي[٤٧]، وفي اليوم نفسه اندلعت اشتباكات بين الطلاب وقوات الشرطة والجيش، إذ قاموا بضرب الطلاب ووضعهم في الشاحنات، واستمرت تلك الاشتباكات من الساعة الخامسة مساءاً يوم ٢٣ أيلول حتى الساعات الأولى من يوم ٢٤ أيلول، وذكرت مجلة ليكسبريسLExpress الفرنسية إن ١٥ شخصاً قتلوا في تلك الاشتباكات، وأن اكثر من ١٠٠٠ طلقة أطلقت اثناء الاشتباك، بينما صرحت الحكومة المكسيكية عن مقتل ٣ اشخاص فقط، واصابة ٤٥ آخرين[٤٨].

أفادت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في ٢٧ أيلول ١٩٦٨، بإن الموقف المتشدد من قبل القوات العسكرية المكسيكية والحركة الطلابية والذي تجلى في اندلاع أعمال العنف شبه اليومية بين الطرفين أدى إلى القضاء على احتمال تهدئة الطلاب قبل احتفالات الألعاب الأولمبية، ومع ذلك فإن الحكومة المكسيكية عازمة تماماً على استعمال القوة المفرطة لضمان السلام أثناء الألعاب[٤٩].

رابعاً: الإبادة الجماعية في تلاتيلولكو وإنهاء الحركة

بدأ الرياضيون والجماهير والصحافة الاجنبية من جميع انحاء العالم بالوصول إلى العاصمة مكسيكو سيتي مع اقتراب دورة الألعاب الأولمبية المقرر أن تبدأ في ١٢ تشرين الأول ١٩٦٨، عند ذلك قرر مجلس الاضراب الوطني إقامة تظاهرة في ٢ تشرين الأول ١٩٦٨ في ساحة بلازا دي لاس تريس كولتوراس في منطقة تلاتيلولكو، احتجاجاً على الاحتلال العسكري للمؤسسات التعليمية والاتفاق على بعض المطالب التي تم صياغتها في شهر آب، وحضر ما يقرب من ١٠ الاف من طلاب الجامعات والمدارس الثانوية، فضلاً عن حضور العديد من الرجال والنساء والأطفال للمشاهدة والاستماع لخطب مجلس الاضراب الوطني، وتم الاعداد للتظاهرة بدقة شديدة لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الناس، فضلاً عن اختيار منطقة الطبقة الوسطى تلاتيلولكو بهدف جذب اهتمام السكان المحليين لأهداف الحركة الطلابية، وتم إرسال الدعوات إلى الطلاب والأساتذة والمعلمين في المدارس والجامعات في كافة انحاء مكسيكو سيتي، كما تمت دعوة ممثلي النقابات العمالية[٥٠].

(47) DIA, Army Intervenes on Additional Occasions in Mexico City Student Situation, No.12, 24 September 1968, p.4.

(48) Izabela Tkocz, Movimientos Estudiantiles en Polonia y Mexico de 1968: un Estudio comparative, Vol.49, Scientific Electronic library online, Santiago, 2020 Epub 24-Mar-2021.

(49) CIA, Violence Encreases in Mexican Student Crisis, No.14, 27 September 1968, p.30.

(50) Pedro Angeles Becerra, op.cit, p.6.

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

كانت ساحة بلازا دي تريس كولتوراس محاصرة بالمئات من قوات الجيش والشرطة الذين سيطروا على كافة طرق الدخول والخروج من الساحة بحجة الحفاظ على الأمن، وصدرت أوامر إلى كتيبة أولمبيا الخاصة بأمن الألعاب الأولمبية بارتداء قفاز أبيض وملابس مدنية وحملوا منديلاً أبيض في يدهم اليسرى لتمييز أنفسهم عن المدنيين ومنع الجيش والشرطة من اطلاق النار عليهم، وكان هدفهم التسلل بين المتظاهرين والوصول إلى مبنى تشيهواهوا Chihuahua المطل على الساحة، إذ يتواجد فيه أعضاء مجلس الاضراب الوطني وعدد من الصحفيين، وفي الساعة السادسة مساء يوم ٢ تشرين الأول، انطلقت "عملية جاليانا Operation Galeana" ضد المتظاهرين، إذ بدأت طائرة هليكوبتر في التحليق فوق الساحة وأطلقت قنابل مضيئة لتكون إشارة لقناصة كتيبة أولمبيا لبدء إطلاق النار على المتظاهرين، كما فتح الجيش والشرطة نيران أسلحتهم بشكل عشوائي باتجاه المتظاهرين من الطلاب والمعلمين والنساء والأطفال والعمال الذين حاولوا الفرار من الساحة، لكن في غضون دقائق امتلأت الساحة بالمئات من القتلى والجرحى ولجأ من تمكن من الفرار إلى شقق المباني المجاورة لكن ذلك لم ينقذهم من ملاحقة الجيش الذي اقتحم كل شقة من الشقق السكنية للقبض على الشباب الذين كانوا مختبئين هناك[٥١]، كما أطلقت الدبابات قذائفها على المباني السكنية القريبة، وبينما قامت قوات الامن بحرمان المتجمعين في مكان الحادث من المساعدة الطبية[٥٢].

أفاد المراسل الرياضي لصحيفة الغارديان البريطانية جون رودا John Rodda بانه تم اجبار الطلاب على خلع ملابسهم من قبل قوات الامن، فضلاً عن قيام الاخير بسحب الجثث من الأرجل ووضعها في شاحنات جمع النفايات[٥٣]، ووصفت احدى الصحفيات الايطاليات في المكسيك لتغطية دورة الألعاب الأولمبية اضطرارها على الاستلقاء في بركة من الدماء، وفي صباح يوم ٣ تشرين الأول ١٩٦٨، اختفت جثث القتلى بشكل غامض، وشهدت مئات الأحذية المهجورة على مصير أصحابها، واعتقال جميع قادة مجلس الاضراب الوطني وتجريدهم من ملابسهم ووضعهم على الحائط وأيديهم مرفوعة، وتم اخلاء مبنى تشيهواهوا واحترقت ثلاثة طوابق من المبنى بسبب تسرب الغاز، كما منعت الحكومة المكسيكية الصليب الأحمر من الوصول إلى الساحة، إلى جانب كانت التغطية الإعلامية في أعقاب المذبحة ضعيفة، إذ كانت معظم التغطية مخصصة للشؤون الدولية بما في ذلك دورة الألعاب الأولمبية[٥٤]، ونشرت اغلب الصحف المحلية عنوان (الألعاب الأولمبية ١٩٦٨: مدينة مكسيكو سيتي جاهزة)، واظهرت أحدى الصور الاستاد

(51) CIA, A Renewed Violence in Mexico, No.17, 4 October 1968, p.25.

(52) Periodico Excelsior, 1968 Se lucho a Balazos en Ciudad Tlatelolco, No.18, 3 October 1968, p.1.

(53) The Guardian, Olympic Games to go ahead in spite of Mexico rioting, No.38, 4 October 1968, p.1.

(54) Periodico Excelsior, 1968 Se lucho a Balazos en Ciudad Tlatelolco, No.18, 3 October 1968, p.1.

الأولمبي الجديد، بينما أظهرت صورة أخرى طفلاً يرتدي ملابس مارياتشي التقليدية وسترة مطرزة وهو يعزف على الآلة الموسيقية(٥٥).

وفقاً لتقرير وكالة استخبارات الدفاع الامريكية في ٥ تشرين الأول ١٩٦٨، أن التقارير الرسمية للحكومة المكسيكية أشارت بأن عدد القتلى لم يتجاوز ٣٠ شخص، وتم اطلاق سراح ٧٣٥ محتجز بعد الاستجواب، لكن بعد اجراء التحقيقات تبين ان عدد القتلى تراوح ما بين ١٥٣-٥٠٠ شخص(٥٦)، وبررت السلطات المكسيكية تلك الانتهاكات زاعمه أن المتظاهرين هم من بدأوا الاشتباكات، إذ ذكرت **" كان هناك العديد من المسلحين في الاحتجاجات وبسبب العدوان المتعمد من قبل المخربين الذين استهدفوا الجيش المكسيكي بأطلاق النار من المباني السكنية القريبة من الساحة، ردت قواتنا ووجهت الضربة النهائية ضدهم"**، لكن الطلاب قالوا **"إن طائرة هليكوبتر أطلقت قنبلتين مضيئتين بدت وكأنها أشاره إلى الجيش بإطلاق النار على المتظاهرين"**(٥٧).

إن الوثائق الامريكية منها وكالة الاستخبارات المركزية، ووزارة الخارجية، ووكالة استخبارات الدفاع الامريكية لا تدعم تفسير الحكومة المكسيكية للأحداث، بان الشيوعية كانت السبب في ردة فعل الحكومة المكسيكية ضد المتظاهرين، سيما أن الحكومة المكسيكية كانت تواصل تعزيز علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي إذ أشارت مذكرة من مساعد وزير الخارجية لشؤون أمريكا اللاتينية كوفي أوليفر إلى القائم بأعمال وزير الخارجية الامريكية نيكولاس كاتزنباخ Nicholas Katzenbach (٥٨) في ٣ تشرين الأول ١٩٦٨، أن أعمال العنف التي وقعت في مكسيكو سيتي كانت نتيجة للاستفزازات من جانب الطلاب ورد الفعل المفرط من جانب قوات الامن المكسيكية، وكانت بمثابة ضربة قاصمة للرئيس دياز أورداز وحكومته، وإذا اتخذت اللجنة الأولمبية الدولية قرار بتأجيل أو إلغاء إقامة الالعاب الأولمبية في مكسيكو سيتي سيكون له عواقب سياسية خطيرة على نظام دياز أورداز(٥٩).

---

(55) Samuel David Wilton, Mexico 1968 Mechanisms of State Control Tlatelolco, The PRI and The Student Movement, the Robert D.Clark Honors College, 2014, p.38.

(56) DIA, Student Unrest in Mexico City during the Period 24 July and 18 October 18, 1968, No.22, 18 October 1968, pp.6-9.

(57) Samuel David Wilton, op.cit, p.35.

(٥٨) نيكولاس كاتزنباخ: محامي امريكي، عمل مستشاراً في مكتب وزير القوات الجوية (١٩٥٠-١٩٥٢)، واستاذاً للقانون في جامعة شيكاغو (١٩٥٦-١٩٦٠)، ومساعد المدعي العام في وزارة العدل (١٩٦١-١٩٦٢)، ومدعي عام (١٩٦٥-١٩٦٦)، ووكيل وزارة الخارجية (١٩٦٦-١٩٦٩). للمزيد ينظر: David J. Garrow, Nicholas Deb. Katzenbach, 17 January 1922- 8 May 2012, Proceedings of the American Philosophical Society, Vol.157, No.4, December 2013, pp.472-477.

(59) F.R.U.S., 1968, Vol.XXXI, Information Memorandum from the Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs (Oliver) to Acting Secretary of State Katzenbach, No.364, 3 October 1968, p.768; CIA, Addendum to Mexican Student Crisis, No.18, 5 October 1968, p.3.

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

أشارت مذكرة وزارة الخارجية الامريكية في ٥ تشرين الأول ١٩٦٨، إلى تحليل وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية حول أعمال الشغب في المكسيك ومدى التدخل الشيوعي، إذ أفادت الوكالة "ان التظاهرات الطلابية اندلعت بسبب السياسة الداخلية لحكومة دياز أورداز، ولم يكن للكوبين أو السوفييت دور في التخطيط لها، وكان دورهم يقتصر على دعم الطلاب مادياً من أجل طباعة المنشورات وظهور إعلانات في الصحف اليومية والتي من شأنها أن تكلف آلاف الدولارات، أما الأسلحة التي استعملها الطلاب كان من الممكن الحصول عليها محلياً، وعلى الرغم من أنهم لم يبدأون المشاكل، إلا أن الشيوعيين في المكسيك وكوبا والاتحاد السوفييتي استفادوا جميعاً من الاضطرابات الطلابية بمجرد أن بدأت قاموا بأدوار نشطة في مكسيكو سيتي، كما أكد تقرير لمكتب التحقيقات الفيدرالي أن مجموعة شيوعية بدأت بأطلاق نيران القناصة على قوات الجيش والشرطة من مباني سكنية وكانوا مسؤولين عن إراقة الدماء"[٦٠].

أدت مذبحة تلاتيلولكو إلى تنامي احتجاجات المواطنين والبعض من السياسيين والدبلوماسيين منهم سفير المكسيك لدى الهند أوكتافيو بازOctavio Paz[٦١] الذي قدم استقالته من منصبه[٦٢]، إلا أن الحكومة المكسيكية بدأت مع اقتراب موعد دورة الألعاب الأولمبية منذ ١١ تشرين الأول ١٩٦٨، بعمليات اعتقال ضد الطلاب المشاركين في الاحتجاجات في مواقع مختلفة في جميع انحاء مكسيكو سيتي، وحل مجلس الاضراب الوطني، سيما بعد أن واصلت اللجنة الأولمبية الدولية استعداداتها للألعاب ورفضت إلغاء إقامتها، إذ ذكر رئيس اللجنة الأولمبية الدولية أفري بروندجAvery Brundage [٦٣] **"إذا كان سيتم إيقاف ألعابنا في كل مرة ينتهك فيها السياسيين قوانين الإنسانية فلن تكون هناك أي مسابقات دولية**

(60) F.R.U.S., 1968, Vol.XXXI, Information Memorandum from the Presidents Special Assistant (Rostow) to President Johnson, No.365, 5 October 1968, p.769.

(٦١) أوكتافيو باز: شاعر ودبلوماسي مكسيكي ولد في عام ١٩١٤، دخل السلك الدبلوماسي في عام ١٩٤٥، بعد أن عاش لمدة عامين في سان فرانسيسكو ونيويورك، عيين سفيراً في الهند عام ١٩٦٢ واستقال في عام ١٩٦٨ احتجاجاً على قمع الحكومة المكسيكية للاحتجاجات الطلابية، أسس في عام ١٩٧٦ باز فويلتا المجلة الأدبية الرائدة في أمريكا اللاتينية، وفي عام ١٩٩٠ حصل على جائزة نوبل للادب، توفي في عام ١٩٩٨. للمزيد ينظر: Journal of Democracy, Octavio Paz (1914-1998), Vol.9, No.3, July 1998, pp.188-189.

(62) Eric C. Sonnicksen, The 1968 Tlatelolco Massacre: The Cold War Politicization and Internationalization of Everyday life, Western New Mexico University, 2013, pp.1-20.

(٦٣) أفري بروندج: رياضي امريكي، ولد عام ١٨٨٧ في ولاية ميشيغان، حصل على شهادة الهندسة المدنية في جامعة إلينوي الامريكية ١٩٠٩، مارس العديد من الألعاب الرياضية وفاز ثلاث مرات في البطولات الرياضية بين عامي ١٩١٤ و١٩١٨، دخل رسمياً إلى الاولمبياد واصبح عضواً في اللجنة الأولمبية الدولية (١٩٣٦-١٩٧٢)، والنائب الثاني لرئيس اللجنة الأولمبية الدولية (١٩٤٥-١٩٤٦)، والنائب الأول للجنة الأولمبية الدولية (١٩٤٦-١٩٥٢)، والرئيس الخامس للجنة الأولمبية الدولية (١٩٥٢-١٩٧٢)، توفي عام ١٩٧٥. للمزيد ينظر: Oxford Reference https://www.oxfordreference.com

على الإطلاق، أليس من الأفضل الحفاظ على الألعاب الأولمبية ودعمها..."[٦٤]، وكانت السلطات المكسيكية واللجنة المنظمة للألعاب عازمة على أن ما حصل في تلاتيلولكو لا ينبغي أن يعرض الألعاب للخطر، ففي ١٢ تشرين الأول ١٩٦٨ أقيم حفل الافتتاح الرسمي لدورة الألعاب الأولمبية التاسعة عشرة لعام ١٩٦٨ في الاستاد الأولمبي بمكسيكو سيتي في ظل أجواء مشحونة ومتوترة لكن دون وقوع أي حوادث[٦٥].

الخاتمة:

يتضح مما تقدم من خلال دراسة موضوع البحث:-

١. كانت مطالب حركة ١٩٦٨ إصلاحية بحتة ولم تتضمن أي شعارات من شأنها أن تهدد النظام المكسيكي.

٢. حاول الرئيس المكسيكي غوستاف دياز أورداز في تقريره الحكومي إضفاء الشرعية وإيجاد مبرر على استعمال حكومته العنف ضد الحركة الطلابية التي وصفها بانها تخريبية بدلاً من إيجاد طرق لمعالجة المطالب المشروعة.

٣. على الرغم أن الإدارة الامريكية كانت أكثر ميولاً إلى قبول مصداقية التهديدات الشيوعية إلا انها كانت تعلم ان الحكومة المكسيكية كانت تبالغ في ادعاءاتها.

٤.أخفقت حركة عام ١٩٦٨ في تحقيق اهدافها بإجراء تغيير سياسي مباشر، إلا أنها وضعت الأساس للنضال المستقبلي من أجل الحقوق المدنية والعدالة الاجتماعية في البلاد، وأدت إلى تنامي وعي الشعب المكسيكي بعدما سلطت التظاهرات الضوء على القمع الذي يمارسه الحزب الثوري المؤسسي.

٥.أن إقامة دورة الألعاب الأولمبية على أرض المكسيك كان يمثل للحكومة المكسيكية انجازاً عظيماً، إذ لم يسبق لأي دولة نامية أن استضافت الألعاب الأولمبية، وأثرت تلك التجربة فيما بعد على استضافة المكسيك لكأس العالم لكرة القدم عام ١٩٧٠.

٦.تأرجحت اعداد القتلى ما بين ٢٠٠- ٥٠٠ قتيل في الكتب والوثائق والمقالات والتقارير الصحفية حول احداث عام ١٩٦٨، لكن العدد برمته يبدو تقدير، إذ تواصل الحكومة المكسيكية إخفاء السجلات والحقائق حول المذبحة وترفض فتح سجلات الجيش والشرطة بحجة الامن القومي ولا تزال حصيلة الضحايا مجهولة حتى الان.

---

(64) The International Journal of the History of Sport, The Mexican Student Movement of 1968: An Olympic Perspective, Vol.26, No.6, May 2009, p.814.

(65) DIA, Student Unrest in Mexico City during the Period 24 July and 18 October, 1968, No.22, 18 October 1968, p.8.

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

English and Spanish Reference:

- Angelica Perez Nava, La Imagen Centenaria Movimiento Estudiantit de 1968, Archivo General de la Nacion, Numero 17, Septiembre 2018.
- Burton Kirkwood, The History of Mexico, Greenwood Press, London, 2000.
- Central Intelligence Agency (CIA), Mexican Military Alert for Possible Cuban Infiltration of Arms Destined for Student Use, No.7, 24 August 1968.
- CIA, Mexico City Student Movement, No.87110, 9 September 1968.
- CIA, Olympic Games, Mexico City, 1968, No.13, 12 September 1968.
- CIA, Student Unrest, No.47, 13 September 1968.
- CIA, A Renewed Violence in Mexico, No.17, 4 October 1968.
- CIA, Violence Encreases in Mexican Student Crisis, No.14, 27 September 1968.
- CIA, Addendum to Mexican Student Crisis, No.18, 5 October 1968.
- Defense Intelligence Agency (DIA), Army Intervenes on Additional Occasions in Mexico City Student Situation, No.12, 24 September 1968.
- Dulce Maria and Granja Castro, Javier Barros Sierra,Su Vida, Sus Ldeas Y Su Obra, UNAM, Direccion General de Publicaciones y Fomento Editoral, Mexico, 2006.
- DIA, Student Unrest in Mexico City during the Period 24 July and 18 October, 1968, No.22, 18 October 1968.
- David J. Garrow, Nicholas Deb. Katzenbach, 17 January 1922- 8 May 2012.
- Eric C. Sonnicksen, The 1968 Tlatelolco Massacre: The Cold War Politicization and Internationalization of Everyday life, Western New Mexico University, 2013.
- Foreign Relations of the United States (F.R.U.S.), Vol.XXXI, 1964-1968, Information Memorandum from the Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs (Oliver) to Secretary of State Rusk, No.362, Washington, July 31, 1968.
- F.R.U.S., Vol.XXXI, 1968, Information Memorandum from the Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs (Oliver) to Secretary of State Rusk, No.363, 20 September 1968.
- F.R.U.S., 1968, Vol.XXXI, Information Memorandum from the Assistant Secretary of State for Inter-American Affairs (Oliver) to Acting Secretary of State Katzenbach, No.364, 3 October 1968, p.768.
- F.R.U.S., 1968, Vol.XXXI, Information Memorandum from the Presidents Special Assistant (Rostow) to President Johnson, No.365, 5 October 1968.

- Gloria M. Delgado de Cantu, Historia de Mexico: Mexico en el siglo veinte, Guarta Edicion, Vol.II, Pearson Educacion, Mexico, 2003.
- Harris M. Lentz, Heads of States and Governments Since 1945, Taylor and Francis, UK, 2014.
- Ian James Bickerton, John F. Kennedy A Reference Guide to his Life Works, Rowman and Littlefield Publishers, U.S., 2019.
- Izabela Tkocz, Movimientos Estudiantiles en Polonia y Mexico de 1968: un Estudio comparative, Vol.49, Scientific Electronic library online, Santiago, 2020 Epub 24-Mar-2021.
- Jacinto Rodriguez Munguia, Tlatelolco 1968 antes y despues de los meses oscuros, Palabra de Clio, Mexico, 2007.
- Journal of Democracy, Octavio Paz (1914-1998), Vol.9, No.3, July 1998.
- Karol Derwich, EL Morimento Estudiantil de 1968 como Inicio de La Transformacion democratica en Mexico, Ibero-Americana Pragensia ano XL VIII, No.2, 2022.
- Lynn V. Foster, A Brief History of Mexico, Facts on File, U.S., 2009.
- Maysoon Fayyad Dharb Al-Abadi, US policy towards Cuba (1953-1963), unpublished doctoral thesis, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad, 2011.
- NSA, Troops Used to Help Quell Mexico City Student Riots, No.8, 30 July-14 August 1968.
- NSA, Students Stage Major Disorders in Mexico, No.3, Weekly Summary, Washington, 2 August 1968.
- NSA, Student Disturbances in Mexico City, No.6234, Washington, 31 July 1968.
- NSA, Weekly Report, No.4, 12 August 1968.
- NSA, Troops Used to Help Quell Mexico City Student Riots, No.8, 30 July-14 August 1968.
- NSA, Mexican Government in A Quandary over Student Crisis, No.5, 23 August 1968.
- NSA, Mexican Government Stalls Student Movement, No.8, 6 September 1968.
- NSA, Student Unrest, No.11, 19 September 1968.
- NSA, Mexican Government Stalls Student Movement, No.8, 6 September 1968.
- NSA, Mexican Students Still Spar with Government, No.10, 13 September 1968.
- Oscar Fernandez, 50 Anos del Movimiento del 68.13 de septiembre de 1968: la "marcha silenciosa que callo al gobierno, Laizquierda Diario, 11 September 2018.
- Oxford Reference https://www.oxfordreference.com

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

- Patricia Fournier and Jorge Martinez Herrera, Mexico 1968: Among Olympic Fanfares, Government Repression and Genocide, Springer Science, 2009.
- Pedro Angeles Becerra, Conflicto Estudiantil 1968, Universidad Autonoma del Estado de Hidalya, Stars Rated for Excellence, 2013.
- Periodico Excelsior, 1968 Se lucho a Balazos en Ciudad Tlatelolco, No.18, 3 October 1968.
- Periodico Excelsior, 1968 Se lucho a Balazos en Ciudad Tlatelolco, No.18, 3 October 1968.
- Proceedings of the American Philosophical Society, Vol.157, No.4, December 2013.
- Renata K. Eller, Mexico's Cold War Cuba, The United States, and the Legacy of the Mexican Revolution, Cambridge University Press, UK, 2015.
- Ricardo Jose Alvarez, From Secret War to Cold War: Race, Catholicism, and the Un-Making of Counterrevolutionary Mexico, 1917-1946, Doctoral thesis of Philosophy, Yale University, U.S., 2022.
- Samuel David Wilton, Mexico 1968 Mechanisms of State Control Tlatelolco, The PRI and The Student Movement, the Robert D. Clark Honors College, 2014.
- The International Journal of the History of Sport, The Mexican Student Movement of 1968: An Olympic Perspective, Vol.26, No.6, May 2009.
- The National Security Archive (NSA), Student Unrest Troubles Mexico, No.1, Weekly Summary, 19 July 1968.
- The Guardian, Olympic Games to go ahead in spite of Mexico rioting, No.38, 4 October 1968.
- U.S. Department of State, Department of State News Letter, Bureau of Administration, 2018.
- Victoria Carpenter, The Tlateloco Massacre Mexico 1968, University of Wales Press, Wales, 2018.
- Victor Reynoso, Sistemas Electorales y sistemas de partidos en el Mexico contemporaneo (1917-2017), Vol.4, Ciencias Politicas y Relaciones Internacionales,Universidad de Las Americas Puebla, 2017. .

JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

ISSUE 2, Volume 22, June 2025 AD/ 1446 AH
University of Anbar – College of Education for Humanities

All research is freely available on the journal's website / open access
https://juah.uoanbar.edu.iq/

Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673

Editor-in-chief

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology
Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful

Editorial of the issue

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, it is our pleasure to announce the second issue for the year 2025 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 15 scientific paper that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you would find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These researches found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of University Of Anbar and the deanship of College of Education for Humanities encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief

Instructions to Authors

1-SUBMISSION OF PAPER

1-1-Requirements for new submission

Authors may choose to submit the manuscript as a single word file to be used in the refereeing process.

1-2-Requirement of revised submission

Only when the submitted paper is at the revision stage, authors will be requested to put the paper in to a 'correct format' for acceptance and provide the items required for the publication of the manuscript.

1-3- Authorship Guidelines

Authorship credit should be based on: (i) Substantial contributions to conception and design, acquisition of data, or analysis and interpretation of data, (ii) Drafting the article or revising it critically for important intellectual content; and (iii) Final approval of the version to be submitted for publication. All of these conditions should be met by all authors. Acquisition of funding, collection of data, or general supervision of the research group alone does not constitute authorship. All contributors who do not meet the criteria for authorship should be listed in an acknowledgments section. All authors must agree on the sequence of authors listed before submitting the article. All authors must agree to designate one author as the corresponding author for the submission. It is the responsibility of corresponding author to arrange the whole manuscript upon the requirements and to dialogue with the co-authors during the peer-reviewing and proofing stages and to also act on behalf.

2-BEFORE YOU BEGIN

2-1- Publishing Ethics

The ethical policy of JUAH is based on the Committee on Publication Ethics (COPE) guidelines and complies with JUAH Editorial Board codes of conduct. Readers, authors, reviewers and editors should follow these ethical policies once working with JUAH. The ethical policy of JUAH is liable to determine which of the typical research papers or articles submitted to the journal should be published. The publishing decision is based on the suggestion of the journal's reviewers and editorial board members. The ethical policy insisted the Editor-in-Chief, may confer with other editors or reviewers in making the decision. The reviewers are necessary to evaluate the research papers based on the submitted content in confidential manner. The reviewers also suggest the authors to improve the quality of research paper by their reviewing comments. Authors should ensure that their submitted research work is original and has not been published elsewhere in any language. Applicable copyright laws and conventions should be followed by the authors. Any kind of plagiarism constitutes unethical publishing behavior and is unacceptable. For information on this matter in publishing and ethical guidelines please visit (Publication Ethics).

2-2-Peer-Review Process

In order to sustain the peer review system, authors have an obligation to participate in peer review process to evaluate manuscripts from others. When appropriate, authors are obliged to provide retractions and/or corrections of errors to the editors and the Publisher. All papers submitted to JUAH journal will be peer reviewed for at least one round. JUAH journal adopts a double-blinded review policy: authors are blind to reviewers, and reviewers are also blind to authors. The peer review process is conducted in the online manuscript submission and peer-review system. After a manuscript is submitted to the online system, the system immediately notifies the editorial office. After passing an initial quality check by the editorial office, the manuscript will be assigned to two or more reviewers. After receiving reviewers' comments, the editorial team member makes a decision. Because reviewers sometimes do not agree with each other, the final decision sent to the author may not exactly reflect recommendations by any of the reviewers. The decision after each round of peer review may be one of the following:

Accept without any further changes.

1. Accept with minor revision. The revised manuscript may or may not be sent to the reviewers for another round of comments.
2. Accept with major revision. The revised manuscript sent to the reviewers for another round of comments.
3. Reject. The manuscript is rejected for publication by JUAH.
4. Unable to review. The manuscript is reassigning to another reviewers.

2-3-Post-Publication Evaluation

In addition to Peer Review Process, the JUAH Journal has Post-Publication Evaluation by the scientific community. Post-Publication Evaluation is concentrated to ensure that the quality of published research, review and case report meets certain standards and the conclusions that are presented are justified. The post-publication evaluation includes online comments and citations on published papers. Authors may respond to the comments of the scientific community and may revise their manuscript. The Post-Publication Evaluation is described in such a way; it is allowing authors to publish quickly about Humanity sciences concepts.

3-1- Writing Language

Publications in JUAH are in English or Arabic language. Authors whose first language is not English should make sure their manuscript is written in idiomatic English before submission. Please write your text in good English (American or British is accepted). language and copy-editing services are provided by the JUAH; hence, authors who feel their manuscript may require editing to eliminate possible grammatical or spelling errors are encouraged to obtain such services prior to submission. Authors are responsible for all costs associated with such services. (Editing Language)

3-2- New Submissions

Submission to JUAH journal proceeds totally online and authors will be guided stepwise through the creation and uploading of the manuscript files. As part of the manuscript, authors may choose to submit the manuscript as a single file to be used in the refereeing process. This can be a Word document (*.doc or *.docx), that can be used by referees to evaluate the manuscript. All figures and tables encouraged to be embedded and included in the main manuscript file.

3-3-References

References list must be provided according to the JUAH references format in a consistent style. Where applicable, author(s) name(s), article title, year of publication, journal full name, article/chapter/book title, volume/issue number and the pagination must be present. Use of DOI is highly encouraged.

3-4-Formatting requirements

There are no strict formatting requirements but all manuscripts must contain the essential elements needed to convey your manuscript, for example, Abstract, Keywords, Introduction, Materials and Methods, Results, Discussion, Conclusion, Acknowledgement, Conflict of Interest and References. Please ensure all figures and tables should be embedded and included in the main manuscript file. for download Arabic template click here.

3-5-Revised Submissions

Regardless of the file format of the original submission, at revision the authors are instructed to submit their manuscript with JUAH format at Word document (*.doc or *.docx). Keep the layout of the text as simple as possible. To avoid unnecessary errors the authors are strongly advised to use the 'spell-check' and 'grammar-check' for the submitted manuscript. At this level the author(s) name and affiliation should be inserted.

3-6- Manuscript Submission and Declaration

While submitting a manuscript to JUAH, all contributing author(s) must verify that the manuscript represents authentic and valid work and that neither this manuscript nor one with significantly similar content under their authorship has been published or is being considered for publication elsewhere including electronically in the same form, in English. All authors have agreed to allow the corresponding author to serve as the primary correspondent with the editorial office, to review the edited manuscript and proof.

3-7- Manuscript Submission and Verification

Manuscripts are assumed not to be published previously in print or electronic version and are not under consideration by another publication. Copies of related or possibly duplicated materials (including those containing significantly similar content or using same data) that have been published previously or are under consideration for another publication must be provided at the time of online submission.

4-MANUSCRIPT STRUCTURE

Manuscript literature and tenses must be structured as: Title; Abstract; Keywords; Introduction; Materials and Methods; Results and Discussion; Conclusion; Acknowledgements and References submitted in a file with limited size. The text should not exceed 25 double spaced type written or printed A4 pages with 25 mm margins and should be printed on one side only and all pages should be numbered. A covering letter signed by Author should be sent with the manuscript. Each manuscript component should begin on a new page.

4-1-Title Page

The first page of the manuscript includes the title (capitalize only the first letter) of the article, followed by one-line space and the names of all authors (no degrees) and their addresses for correspondence, including the e-mail address of the corresponding author. The first letter of each name and main word should be capitalized. The title, author's name and affiliation should be centered on the width of the typing area.

4-2-Manuscript Title

Title of up to 17 words should not contain the name of locations, countries or cities of the research as well as abbreviations. Avoid complicated and technical expressions and do not use vague expressions.

Contacts: University of Anbar, Journal of University of Anbar for Humanities

Site: https://juah.uoanbar.edu.iq/

Tel: 07830485026

E-mail : juah@uoanbar.edu.iq

Index of published Articles

History

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	Economical, Constructional, and Cultural Conditions of the Mongols	Rajaa Azeez Shallal1 Dr. Abdulsattar Darweesh	412-424
2	Iraq's Position Towards the 1968 Lebanese Parliamentary Elections	Elham Hatem Turki Dr. Fahmi Ahmed Farhan	425-436
3	Iraq's Position Towards The Cyprus Issue in The United Nations 1945-1958	Hasan Fazzaa Zidan Dr. Jabran Iskandar Rafeeq	437-451
4	The 1968 Movement in Mexico - A Documentary Study-	Dr. Saba Rabeea Ahmed	452-473
5	Musare'a Al-Rawi (His Biographical, Scientific, and intellectual Activities)	Eyad Khulaif Ahmed Marwa Hussein Ali	474-490

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
6	Demographic Transition in The Middle Age of The Population of the People in Al-Anbar Province (1997-2023)	Dr. Iyad Mohammed Mulhlif	491-509
7	Statistical Relations of The Agricultural Workforce in the Rural of Ramadi District	Hind Waleed Farhan Dr. Khalid Akbar Abdullah	510-526
8	Evaluation of Climate Characteristics and Their Impact on the Prevalence Rate of Pneumonia in the Region of Upper Euphrates	Rajaa Hamid Hasan Dr. Nadheir Sabbar Hamad	527-550
9	Barley Germination technique as a Mechanism for Sustainable Livestock Development (Arab Experiences)	Dr. Amna Jabbar Mutar	551-572
10	A Geographical analysis for the Locations of The Barracks (Qishla) and Ways to Develop Them as Tourist Destinations in The Kurdistan Region of Iraq (The Qishlas of Erbil and Aqra as a Model)	Dr. Bahri Salim Al. Saffar	573-597

Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
11	The Impact of Digital Learning Technology Applications on the Development of Performance Skills Among University Students	Rami Khalil Jundi Dr. Yasir Khalad Rasheed	598-632

No.	Articles Title	Authors	Pages
12	The Effectiveness of the 8w's Model of Investigation in Developing Emotional Regulation Skills Among First-Year Students in the Department of Sociology	Dr. Sarab Mahmoud Kareem	633-651
13	The Impact of Mental Thinking Stimulation Model on Understanding Reading Texts and Developing Creative Comprehension Among Fourth-Grade Preparatory School Students	Rasha Ayada Khalaf	652-674
14	The Effectiveness of Employing Green Education in Developing Environmental Awareness and Evaluative Thinking among Second Intermediate Grade Students in Social Studies	Saad Hamoud Thallaj	675-699
15	The Effectiveness of Allopathic Learning Model on the Achievement of First-Year intermediate Students in the Holy Quran and Islamic Education and the Development of Their Persuasive thinking	Omar Jasim Mukhlif	700-722

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Anbar

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

SCAN ME

JUAH on web

Journal of University of Anbar for Humanities

Volume 22, Issue 2, June 2025

DOAJ

OPEN ACCESS

juah@uoanbar.edu.iq

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is anopen-access article under theCC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).